

كمال الدين وتمام النعمة

- [32] الموت، ولم يكن عمر جمع القرآن (1). الكيسانية: ثم غلظت الكيسانية بعد ذلك حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن الحنفية - قدس الله روحه - حتى أن السيد بن محمد الحميري رضي الله عنه (2) اعتقد ذلك وقال فيه: ألا إن الائمة من قريش * ولاة الامر أربعة سواء علي والثلاثة من بنيهِ * هم أسباطنا والاصياء (3) فسبط سبط إيمان وبر * وسبط قد حوته كربلاء (4) وسبط لا يذوق الموت حتى * يقود الجيش يقدمه اللواء (5) يغيب فلا يرى عنا زمانا (6) * برضوى عنده غسل وماء وقال فيه السيد - رحمة الله عليه - أيضا: أيا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى * فحتى متى يخفى وأنت قريب فلو غاب عنا عمر نوح لا يقنت * منا النفوس بأنه سيؤوب (7) _____ (1) أي لم يقرأ أو يحفظ جميع القرآن.
- (2) هو اسماعيل بن محمد الحميري، سيد الشعراء. كان يقول أولا بامامة محمد بن الحنفية ثم رجع إلى الحق، وأمره في الجلالة والمجد ظاهر لمن تتبع كتب التراجم. قيل: توفي ببغداد سنة 179 فبعثت الاكابر والشرفاء من الشيعة سبعين كفنا له، فكنفه الرشيد من ماله ورد الاكفان إلى أهلها. (3) في " الفرق بين الفرق " لعبد القاهر بن طاهر البغدادي الاسفر ايبنى " هم الاسباط ليس بهم خفاء " وكذا في الملل والنحل للشهرستاني. (4) في الفرق " وسبط غيبته كربلاء ". وكذا في اعلام الورى المنقول من كمال الدين. (5) في الفرق والملل " يقود الخيل يقدمها اللواء ". (6) في الفرق " تغيب لا يرى فيهم زمانا ". (7) هذا المصراع في بعض النسخ هكذا " نفوس البرايا أنه سيؤوب ". (*)
-